

العين

أَيُّ ذُو لَبَّيْنٍ وَذُو تَمَرٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ : .

(فَهَلْ لُبَّيْنٌ مِنْ هَوَى التَّلَبُّسِ ...) .

(رَاجِعَةُ عَهْدًا مِنَ التَّلَاسُّنِ ...) .

فقد اشتق هذا الفعل من اسمها كقولهم تمصّر أي صار مُضَرِيَّ الهَوَى .

والتَّلَبُّسُ مَرَقٌ مِنْ مَاءِ الذُّخَالَةِ يُجْعَلُ فِيهَا اللَّبَّيْنُ .

وَبَنَاتُ اللَّبَّيْنِ مَعَى فِي الْبَطْنِ مَعْرُوفَةٌ .

نبيل : الذُّبْلُ : فِي الْفَضْلِ وَالْفَضِيلَةِ وَأَمَّا النَّبَالَةُ فَهِيَ أَعْمُ تَجْرِي مَجْرَى الذُّبْلِ

وَتَكُونُ مَصْدَرًا لِلشَّيْءِ الذُّبْلِ الْجَسِيمِ قَالَ .

(كَعَثْبِهَا نَبِيلٌ ...) .

وَهُوَ يَعِيبُهَا بِذَلِكَ .

وَالذُّبْلُ فِي مَعْنَى جَمَاعَةِ النَّبِيلِ كَمَا أَنَّ الْأَدَمَ جَمَاعَةُ الْأَدِيمِ وَكَرَمٌ قَدْ يَجِيءُ جَمَاعَةُ كَرِيمٍ قَالَ

.

(وَأَنْ يَعْرِينَ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي ... فَتَنَبُّو الْعَيْنَ عَنْ كَرَمٍ عَجَافٍ) .

وَفِي بَعْضِ الْقَوْلِ رَجُلٌ ذَبْلٌ وَامْرَأَةٌ ذَبْلَةٌ وَقَوْمٌ ذَبَالٌ وَفِي الْمَعْنَى الْأُولَى قَوْمٌ نَبَلَاءُ